

الطبقات الكبرى

إذ دخلت عليه جويرية تسأله في كتابتها فوا   ما هو إلا أن رأيتها فكرهت دخولها على النبي صلى ا  عليه وسل م وعرفت أنه سيرى منها مثل الذي رأيت فقالت يا رسول ا  أنا جويرية بنت الحارث سيد قومه وقد أصابني من الأمر ما قد علمت فوقعت في سهم ثابت بن قيس فكاتبني على تسع أواق فأعني في فكاكي فقال أو خير من ذلك فقالت ما هو فقال أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك قالت نعم يا رسول ا  فقال رسول ا  قد فعلت وخرج الخبر إلى الناس فقالوا أصهار رسول ا  صلى ا  عليه وسل م يسترقون فأعتقوا ما كان في أيديهم من سبي بلمصطلق فبلغ عتقهم مائة أهل بيت بتزويجه إياها فلا أعلم امرأة أعظم بركة على قومها منها وذلك منصرفه من غزوة المريسيع أخبرنا محمد بن عمر حدثنا منصور بن أبي الأسود وسفيان بن عيينة عن زكريا عن الشعبي قال كانت جويرية من ملك اليمين فأعتقها رسول ا  صلى ا  عليه وسل م وتزوجها أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا أبو حاتم عدي بن الفضل عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال من رسول ا  صلى ا  عليه وسل م على جويرية وتزوجها أخبرنا محمد بن عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن بن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت جويرية يا رسول ا  إن نساءك يفخرن علي يقلن لم يتزوجك رسول ا  فقال رسول ا  ألم أعظم صداقك ألم أعتق أربعين من قومك أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد ا  بن أبي الأبيض مولى جويرية عن أبيه قال سبى رسول ا  صلى ا  عليه وسل م بني المصطلق فوقعت جويرية في السبي فجاء أبوها فافتداها ثم أنكحها رسول ا  صلى ا  عليه وسل م بعد أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن